

مقدمة بحث عن عالم العمل في المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين نحمده وبه نستعين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد كان الدافع الجديد للنهوض باقتصاد المملكة العربية السعودية هو توفير الكثير من فرص العمل الجديدة للباحثين عن العمل، مع التأكيد على توفير العمل للمواطنين السعوديين بشكل أساسي، ومن ثم إشراك الوافدين. وبشكل عام يعتبر النشاط الاقتصادي الذي تحاول المملكة إنعاشه في الفترة الماضية من الأمور المباشرة في عالم العمل والاقتصاد في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن فرض الاهتمام بجميع فئات المجتمع وإشراكهم في العملية التنموية للنهوض بالبلاد.

بحث عن عالم العمل في المملكة العربية السعودية

في ثنايا هذا البحث سوف يتم عرض مجموعة من المعلومات التي تتعلق بعالم العمل في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال مجموعة من الفقرات المعنونة المكتوبة بطريقة علمية سردية؛ تتضمن أهم مجالات العمل التي تتوفر في المملكة، وطبيعة بيئة العمل، وواجبات العامل، ودور المرأة، وغير ذلك.

نظرة عامة على بيئة العمل في المملكة العربية السعودية

اتخذ القطاع العام في المملكة العربية السعودية مجموعة من المبادرات التي تعمل على دعم وتسهيل وتوظيف السعوديين لتلبية احتياجات سوق العمل والأهداف الاستراتيجية التي تتوافق مع رؤية المملكة 2030. وقد أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية لدعم قطاع العمل (SAED)، وبرنامج "JADAARA" الاجتماعية في المملكة مؤخرًا نظام التوظيف الحكومي.

على تمكين المتقدمين للوظائف من تسجيل بياناتهم الشخصية، وإدراج "JADAARA" ويعمل نظام التوظيف الحكومي خبراتهم العملية وإرفاق المستندات اللازمة كي يتقدموا إلى الوظائف التي تناسب مؤهلاتهم. أما برنامج التوظيف في الوظائف؛ فقد تم إنشاؤه للسعوديين الحاصلين على شهادات الثانوية العامة أو ما دونها من أجل البحث عن (SAED) الحكومية الداعمة ووظائف من خلال تسجيل بياناتهم للترشح للوظائف المتوفرة.

مجالات العمل في المملكة العربية السعودية

هناك مجموعة من القطاعات والمجالات المتوفرة للعمل في المملكة العربية السعودية وتتضمن ما يأتي:

- العمالة في قطاع العمل والتنمية الاجتماعية.
- العمل في قطاع الصحة.
- العمل في قطاع العدل.
- العمل في قطاع التعليم.
- العمالة في قطاع البيئة.
- العمل في القطاعات الحكومية الأخرى.
- التعيين في وزارة الشؤون الإسلامية.

مميزات العمل في المملكة العربية السعودية

يتميز العمل في المملكة العربية السعودية بمجموعة من المميزات التي تجعل منه قبلة للكثير من الأشخاص، ونسرد منها فيما يأتي:

- السبب الأول الذي يجعل العديد من العاملين يفكرون بالعمل في المملكة العربية السعودية هو العائد المالي؛ **الأرباح** حيث إن الرواتب فيها معفاة من الضرائب؛ وهذا يعدّ هذا حافزاً كبيراً، وبالتالي فإن العمل في المملكة العربية مجدي مادياً بالنسبة إلى العديد من دول العالم.
- قد تكون المملكة العربية السعودية واحدة من الأماكن التي تعدّ ممارسة الأعمال التجارية فيها صعبة، إلا أنها **الخبرة** تضمن لك التجارب المجزية، والخبرة القيّمة، وهذا الأمر يكسبك إمكانية التنقل بين الكثير من الشركات المهمة.
- تتميز المملكة العربية السعودية بضوء الشمس المنتشر فيها على مدار السنة. وعلى الرغم من أن أشهر **الطقس** الصيف قد تكون حارّة بشكل كبير، إلا أن من الممكن أن ينظم المواطن أو المقيم أيام خروجه للتنزه في الأيام التي يكون فيها الطقس معتدلاً.
- مستوى المعيشة في المملكة العربية السعودية جيّد جدّاً؛ حيث إن تكاليف المعيشة فيها منخفضة **أسلوب الحياة**.
- تعدّ المملكة العربية السعودية موقع مركزي للكثير من وجهات السفر؛ حيث إن أكثر المطارات ازدحاماً في **السفر** العالم، هو مطار دبي الدولي، وهو موجود على بعد ساعتين بالطائرة من الرياض فقط. كما تقدم الخطوط الجوية السعودية معايير عالمية للسلامة والراحة.
- تتمتع المملكة العربية السعودية بتنوع الأسواق التجاريّة فيه؛ حيث تقدّم مراكز التسوق الجديدة للمستهلكين **التسوق** أفضل العلامات التجارية. كما أن هناك مجموعة من المولات التي تقدم خيارات تسوق واسعة النطاق.
- المطبخ السعودي غني جدّاً وثرى في المأكولات المميّزة، وفي المملكة العربية السعودية يمكنك أن **الطعام والشراب** تجد العديد من المطاعم الراقية التي تقدّم الطعام السعودي، فضلاً عن المطاعم الأخرى التي تقدّم أطعمة متنوعة أخرى.
- المملكة العربية السعودية تتنوّع في المناظر الطبيعية وفي الثقافات والعادات والتقاليد، فيها حصون الصحراء **الثقافة** وسلاسل الجبال والأسماك الرائعة وشعاب مرجانية مميّزة.

العمل في المملكة العربية السعودية في ظل كورونا

اتخذت المملكة العربية السعودية العديد من المبادرات خلال جائحة كورونا من أجل احتواء التداعيات المالية والاقتصادية قامت والتخفيف من الآثار من خلال مجموعة من الإجراءات الوقائية للحفاظ على حقوق العمال وأصحاب العمل، وتتضمّن ما يأتي:

- إلزام القطاع الخاص بتطبيق إجازة مرضية استثنائية والحجر المنزلي للمصابين بالوباء.
- تنظيم العلاقة التعاقدية بين الموظفين وأصحاب الأعمال.
- وقف العمالة المنزلية بشكل مؤقت.
- حصر نشاط نقل الركاب بالسعوديين.
- إعفاء المنشآت الصغيرة من دفع الرسوم.
- إطلاق مبادرة تمكين الوافدين من العودة لبلدانهم وإلغاء واسترداد رسوم تأشيرات العمل للعمال.
- تعطيل الإيقاف المؤقت للمنشآت الخاصة من أجل تصحيح النشاط وتعطيل الإيقاف بسبب عدم سداد الغرامات المحصّلة.
- وقف غرامات استيراد العمالة واستمرار الخدمة لعملاء الصفوة على مدار الساعة.
- السماح بتبادل الموظفين من خلال برنامج أجير.
- الإعفاء من فرض الغرامات المالية على الوافدين التي انتهت إقاماتهم حتى 30 يونيو 2020.
- تمديد أو استرداد تأشيرات الخروج والعودة التي لم تستخدم في فترة منع الدخول والخروج لمدة 3 أشهر.
- دعم التوظيف بأثر رجعي من بداية شهر يوليو 2019 والتعيينات الجديدة.
- تشجيع أصحاب الأعمال على تحديد مواقع وتفاصيل سكن العمال التابع للمنشآت الخاصّة بهم من خلال شبكة إيجارية.

عمل المرأة في المملكة العربية السعودية

لطالما كان العمل في المملكة العربيّة السعوديّة حكراً على الرجل إلى حدّ كبير، إلا أن ذلك قد تغيّر مؤخراً؛ فقد زادت مشاركة النساء في القوى العاملة من 19% في عام 2016 إلى 33% العام 2020، وذلك في إطار دعم وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للمرأة كما أوضحت في بيانها: "التزام الحكومة القوي بتمكين المرأة السعودية كان المحرك الرئيسي". وقد كانت مشاركة المرأة في عالم العمل من أهداف سموّ الأمير محمد في إطار رؤية 2030.

وقد بدأ هذا التحول في عهد الملك عبد الله ثمّ تم دعمه في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وحظي باهتمام خاص من قبل وليّ العهد السعودي سموّ الأمير محمد بن سلمان. في السنوات الخمس الماضية، أنهت المملكة الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة، كما أنها حقّقت من القواعد التي تجعل المرأة محكومة بالذكور، بل صر لها دور فاعل في العمل والاقتصاد وحتى السياسة من خلال إشراكها في صنع القرار كناخب ومرشّح.

واجبات العامل في السعودية

قامت وزادة العمل في المملكة العربية السعودية على تحديد أبرز واجبات العامل، وهي كما يأتي:

- التقيد بالتعليمات ما لم يكن فيها شيء يخالف عقد العمل أو النظام أو الآداب أو ما يعرض العامل للخطر.
- الحفاظ على دقة مواعيد العمل.
- إنجاز الأعمال بالشكل المطلوب.
- الاعتناء بالأدوات التي تقع تحت تصرّف العامل تصرفه والحفاظ عليها وعلى ممتلكات المنشأة.
- الحفاظ على حسن السلوك والتأكيد على سيادة التعاون بين الزملاء وطاعة الرئيس في العمل.
- الحرص على تقديم الخدمات لعملاء المنشأة في نطاق اختصاص العامل وضمن حدود النظام.
- تقديم المساعدة في الحالات الطارئة.
- الحفاظ على جميع الأسرار؛ سواء الفنية أو الصناعية أو التجارية للمنشأة.
- عدم ممارسة أعمال أخرى خارج نطاق العمل سواء كانت مدفوعة الأجر أو دون أجر.
- عدم استغلال العامل لعمله من أجل تحقيق مصالحه الشخصية أو مصالح غيره على حساب المنشأة.
- القيام بتحديث بيانات العامل في المنشأة كلما طرأ شيء جديد على الحالة الاجتماعية أو محل الإقامة.
- الإلتزام في التعليمات وعادات وتقاليد البلاد.
- عدم استخدام أدوات المنشأة في الأغراض الخاصة.

أنماط عمل حديثة للشباب في السعودية

توفّر وزارة الشباب في المملكة العربية السعودية أنماطاً حديثة لعمل الشباب، وهي كما يأتي:

• العمل الحر

فقد عملت المملكة على إيجاد فرص عمل للمواطنين السعوديين، لتمكينهم من الاستفادة من الخدمات المقدّمة، فضلاً عن تقديم العروض من شركاء النجاح التي تساعد على تسهيل الأعمال الحرة على من يحمل وثائق العمل الحر.

• العمل المرن

في هذا النوع من العمل يتم احتساب الأجر على كل ساعة، من غير التقيّد بالأجر خلال أيام الإجازات، ومكافآت نهاية الخدمة، فضلاً عن عدم اشتراط فترة تجربة. والهدف من هذا النظام من العمل هو إيجاد فرص وظيفية للباحثين عن العمل، وتلبية احتياجات القطاع الخاص من الكوادر العاملة من أبناء المملكة العربية السعودية.

• العمل عن بعد

أسهمت التطورات المتلاحقة في إيجاد ثقافة العمل عن بعد، فقد وقّرت المملكة فرصاً تتجاوز حواجز الزمان والمكان، بحيث يجتمع في هذا النظام صاحب المنشأة والموظف في بيئة عمل إلكترونية يتم فيها أداء الوظائف من غير الوجود في مكان المؤسسة. ويساعد هذا النظام من العمل على تقليل الفجوة بين أصحاب العمل والباحثين عن العمل.

خاتمة بحث عن عالم العمل في المملكة العربية السعودية

وفي ختام هذا البحث عن عالم العمل في المملكة العربية السعودية لا بدّ من التأكيد على أهميّة الإلتزام بأخلاقيات العمل والقيام بالواجبات الوظيفية بمسؤولية ودقة مهنية خلال فترة معقولة مع الإلمام بسياسات العمل دون الإهمال، والسعي لتحسين القدرات المهنية، وتكريس الأوقات الرسمية من أجل القيام بالمهام الوظيفية، ولا يجوز للعامل أن يفوّض غيره من الزملاء بالعمل من غير موافقة خطية من رئيس العمل.

ويجب على الموظّف أن يمتنع عن أي عمل ينتهك الآداب العامة أو تصرف يتنافى مع التعاليم الدين الإسلامي، فضلاً عن عدم جواز الإساءة للمعتقدات الدينية في مكان العمل أو خارجه. ويجب على العامل أيضاً تسهيل إجراء التحقيق التي تقوم بها الهيئات المختصة اعتماداً على أنظمة العمل، بالإضافة إلى الحفاظ على أسرار المواد التي أسهم في إنتاجها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فضلاً عن الأسرار المهنية التي تتعلّق بالعمل والتي قد تضر في مصلحته، وغير ذلك من الأخلاقيات المهمّة التي لا بدّ من التركيز عليها.